[173] فقال معاوية ابا جعفر اقسمت عليك لتجلسن لعن ا من أخرج ضب صدرك من وجاره محمول لك ما قلت ولك عندنا ما املت فلو لم يكن محتدك ومنصبك لكان خلقك وخلقك شافعين لك الينا كيف وأنت ابن ذى الجناحين وسيد بنى هاشم فقال عبد ا كلا بل سيدا بنى هاشم حسن وحسين " ع " لا ينازعهما في ذلك احد فقال معاوية يا ابا جعفر أقسمت عليك لما ذكرت لك حاجة اقضيها كائنة ما كانت ولو ذهبت بجميع ما املك فقال اما في هذا المجلس فلا ثم انصرف فاتبعه معاوية بصرة وقال وا لكأنه رسول ا مشيه وخلقه وانه لمن مشكاته ولوددت انه آخى بنفيس ما أملك ثم التفت إلى عمرو وقال يا ابا عبد ا ما تراه منعه من الكلام معك قال ما لا خفاء به عنك قال أظنك تقول هاب جوابك لا وا ولكنه ازدراك واستحقرك ولم يرك للكلام اهلا ما رأيت اقباله على دونك ذاهبا " بنفسه عنك فقال عمرو فهل لك ان تسمع ما اعددته لجوابه فقال معاوية أذهب اليك ابا عبد ا فلات حين جواب سائر اليوم ونهض معاوية وتفرق الناس. (وروى) ان عبد ا بن جعفر بن ابى طالب دخل على معاوية بن ابى سفيان وعنده أبنه يزيد فجعل يزيد يعرض بعبدا وينسبه إلى الأشراف فقال عبد ا انى لارفع نفسي عن جوابك ولو صاحب السرير يكلمني لاجبته فقال له معاوية كأنك تظن انك أشرف منه قال أي وا ومنك ومن أبيك ومن جدك فقال معاوية ما كنت أظن أن أحدا " في عصر حرب بن أمية أشرف منه فقال عبد ا بلى ان أشرف من حرب من اكفا عليه اناءه واجاره بردائه فقال معاوية صدقت يا ابا جعفر ومعنى هذا ان حرب بن أمية كان إذا عرضت له في اسفاره ثنية تنحنح فلم يجترأ احد ان يرقاها قبله فعرضت له يوما " في بعض اسفاره ثنية فتنحنح فوقف الناس فقال غلام من تميم، ومن حرب ثم تقدمه فقال حرب سيمكننى ا تعالى _____